

# الأحرف السبعة للقرآن (3/4) | تكملة ذكر الأقوال مع الترجيح

يوسف الشبل

وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم الدين اللهم علما وينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم السبت الموافق للثامن من شهر ربيع الاخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وفي هذا المسجد المبارك - [00:00:18](#)

ونستكمل ما توقفنا عنده فيما يتعلق الاحرف السبعة والحديث عن الاحرف السبعة وقدمنا بمقدمات في لقاءاتنا الماضية حول الاحرف السبعة وايضا عرضنا لبعض اه الاقوال الواردة في الاحرف السبعة. وذكرنا - [00:00:35](#)

اه ان وذكرنا ان اهل العلم اوردوا فيها ما يقرب من اه اربعين قولاً في المراد بالاحرف السبعة. وان كانت هذه الاقوال كثيرة ولكنها نجد ان اكثرها متداخل واختارنا منها ستة اقوال. هي اقوى الاقوال هي يعني هي اقوى هذه الاقوال - [00:00:55](#)

ولها ادلة وحولها مناقشات وايضا اتباع هؤلاء اتباع هذه الاقوال هم علماء اجلاء لهم مقام ولهم مكانة علمية اه نعود يعني اه على عجلة نعرض هذه الاقوال لاننا وقفنا عند اذن القول - [00:01:19](#)

الرابع او الخامس او الرابع او الخامس فلنعيد الاقوال على عجلة القول الاول القول الاول ان المراد بالاحرف السبعة هي سبع لغات من لغات العرب. في المعنى الواحد حيث ان - [00:01:40](#)

اللفظة اللفظة في القرآن الكريم الكلمة تأتي لها مرادفات تأتي لها الفاظ ان قلنا مرادفة او نقول متقاربة يكون اولى لان الترادف يعني اما اما نادر جدا في اللغة او معدوم حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني الترادف معدوم. في القرآن او نادر جدا. فنستعمل بدل كلمة الترادف نقول - [00:01:54](#)

الالفاظ المتقاربة يعني مثلاً القول الاول قال اصحابه ان المراد قال اصحابه ان المراد بالاحرف السبعة هي الفاظ متقاربة بالمعنى الواحد تعالى واقبل وهلم وعجل واسرع هذي كلها تعطي معنى واحد - [00:02:22](#)

اذا قلت تعال هلم اقبل اسرع عجل وهكذا. مثل كلمة كالعهن المنفوش كالصوف المنفوش. ان كانت الا صيحة واحدة ان كانت الا سقية واحدة المعنى واحد اذا ندر الصلاة يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فامضوا الى ذكر الله - [00:02:42](#)

وهكذا هذه كلمات تعطي معنى واحد هذا هو رأي هذا الرأي الاول واختار هذا الرأي ورجحه وانتصر له اه الامام الطبري ابن جرير الطبري هو اشهر يعني من من قال بهذا الرأي طيب هذا الرأي الاول - [00:03:06](#)

الرأي الثاني نفس الكلام قالوا هي الفاظ متقاربة في المعنى الواحد لكنها ليست مترادفة وانما هي منتشرة في القرآن الكريم. فنجد في موضع هذا اللفظ وفي موضع هذا اللفظ وفي موضع هذا اللفظ فيقولون مثلاً - [00:03:26](#)

اذا اجى اذا جاءت كلمة تعال او قل تعالوا هذه الكلمة هي لغة قريش. طيب واذا جاءت كلمة مثلاً عجل مثل قوله تعالى عجل لنا قطناً. قالوا عجل هذه ليست لغة قريش هذه لغة - [00:03:43](#)

في مثلاً وهكذا يأتون على الكلمات يقولون هي كلمات مثلاً اسرع مثلاً هلم اقبل تجدها مستعملة في القرآن مثلاً اه هلم هلم اليها والقائلين لاخوانهم هلم اليها قالوا هلم هذه ليست لغة قريش هذه لغة هذيل - [00:03:59](#)

واقبل هذه لغة تميم. وتعال لغة قريش. اذا يقولون القرآن في شكل عام اللغات المنتشرة فيه منتشرة فيه زين هذا هذا رأي اخر رأي ثاني ليست مترادفة الكلمة تقرأ بكذا وتقرأ بكذا لا يقول بكذا لا يقول هي منتشرة ولذلك يقولون قول - [00:04:22](#)

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد يرتد في موضع اخر قال ومن يرتدد فك الادغام هنا ادغم وهنا فك. قالوا الفك لغة والادغام لغة يقولون هذه لغة تميم وهذه لغة قريش - [00:04:43](#)

مثل ما هدى بشرا ما هذب شراء ما عاملة العمل اللي يشاهد الحجازية ماء غير عاملة مهملة هذي تميمية. فيقولون ما هذا بشرا؟ هذي عاملة ما هن امهاتهم هذا عاملة. اذا هذه لغة الحجاز - [00:05:05](#)

طيب اذا معا اذا قرأت ما هذا بشر؟ قالوا هذي ليس لغة تميم وهكذا فهي منتشرة. هذا الرأي الثاني وانتصر لهذا الرأي الامام ابن عطية صاحب كتابه المحرر الوجيز في التفسير. طيب - [00:05:24](#)

عندنا القول الثالث هذي كلها مرت معنا القول الثالث قال المراد بالاحرف السبعة هي وجوه التغيرات السبعة وجوه التغيرات كيف يعني الكلمة التي متغيرة من ذكر وانثى مفرد وجمع هذي يسمى تباير - [00:05:41](#)

مفرد وجمع مثلا والذين والذين هم لامانتهم هذا مفرد. والذين هم لامانتهم. هذا جمع والذين هم على صلاتهم مفرد والذين هم على صلاتهم جمع. يقول هذا تباير اذا التباير في اي شيء في الجمع والافراج - [00:05:57](#)

التباير مثلا في الجمع مثل ما ذكرنا واذا قيل المتفصح في المجلس واذا قيل تفسحوا في المجلس قالوا هذه هذه حروف وهذه حروف تسمى حروف سبعة. تسمى الحروف السبعة في الاسماء بالافراد والتذكير - [00:06:15](#)

الافراد والجمع التذكير والتأنيث شلون التذكير والتأنيث مثلا يقول لك مثلا احيانا تستعمل كلمة آآ تجد الكلمة يعني مثلا قوله تعالى يتذكرون تتذكرون او يتذكرون اه مرت بالتاء ومرة بالباء - [00:06:34](#)

ويتذكرون تذكرن بالتاء والياء هذي مثلا تقول لك مثلا يعني هذا وجه هذا وجه التباير. التباير في الاعراب مرة هيكون الكلمة منصوبة ومرة تكون الكلمة مرفوعة قالوا مثل ما ذكرنا سابقا ما هذا بشر منصوبة ما هذا بشر مرفوعة. قالوا هذا وجه هذا وجه من وجوه التباير يتعلق باي شيء؟ يتعلق بالاعراب. هذا يتعلق - [00:07:01](#)

فالاول يتعلق باي شيء بالجمع والافراد والتأنيث. هذا وجه هذا يسمونه يسمونه حرف هذا هذا حرف. الحرف الثاني قال في الاعراب يعني الاعراب قالوا الثالث في التصريف تصريف الكلمة - [00:07:29](#)

صرفها انت كيف تصرفها مثلا ربنا ربنا بعد بعد اوزان هذي ربنا باعد هذه اوزان يقول مثل تساقط عليك رطبا جنية تساقط تتساقط هذي اوزان يضعف له العذاب. يضاعف له العذاب - [00:07:45](#)

هذه تسمى اوزان الكلمة. هذا يقولون هذا حرف هذا الحرف الثالث اوزان الكلمة. الرابع قال الرابع التقديم والتأخير. احيانا تقدم يقدم حرف على حرف وحيانا يقدم كلمة على كلمة مثلا - [00:08:08](#)

بعذاب الرئيس بعذاب بيأس رئيس الهمزة مقدمة اخرتها بيأس هذا هذا تقديم وتأخير في الحرف مثل افلم بيأس فلم بيأس الذين امنوا. افلم بيأس الذين امنوا هذا تقييم حرف على حرف. احيانا تقديم كلمة على كلمة - [00:08:24](#)

وجاءت سكرة الحق بالموت هذا كلمة مقدمة على اخرى وجاءت سكرة الموت بالحق فهذي تسمى هذي تسمى يعني تسمى التقديم والتأخير في الكلمات او في الاحرف هذا يسمونه يسمونه حرف. من الحروف السبعة هذا الحرف الرابع الان - [00:08:46](#)

الرابع. الخامس قالوا الابدال ماذا؟ قال احيانا تبدي الحرف بحرف وحيانا تبدي الكلمة بكلمة حرف بحرف مثلا ياه حرف بحرف الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا او فتبينوا. مجرد تغيير الحروف قالوا هذا يعتبر تغيير الحرف بحرف هذا من الاحرف السبعة - [00:09:08](#)

اه مثلا اه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيله فتثبتوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام السلام اه وهكذا احيانا آآ مثل هذه هذه آآ مثلا آآ وانظر الى العظام كيف ننشرها؟ كيف ننشرها - [00:09:36](#)

تغيير حرف مكان حرف مكانها وجعل الملائكة الذين هم عند الله وجعل الملائكة الذين هم عباد الله تغيير حرف يختلف بس مجرد تغيير حروف تختلف الكلمة. قالوا هذا هذا يسمى - [00:09:58](#)

ايضا حرف من الاحرف السبعة وهكذا اه مثلا اه كلمة تغيير كلمة مثل قوله تعالى مثل ما ذكرنا اه وتكون جبال كالعن المنفوش او

كالصوف. كلمة مكان كلمة. والمعنى واحد - [00:10:14](#)

او مثلا آآ مثلا آآ ان كانت الا صيحة ان كانت الا زقية آآ بامشوا آآ اي نعم مثلا قوله تعالى اذا فاسعوا الى ذكر الله فامضوا الى ذكر الله -

[00:10:33](#)

هذي تسمى ابداء الكلمة مكان كلمة. كثير في القرآن هذا طيب احيانا الحرف الذي ذكره وهو الحرف السادس قالوا يعني الزيادة

والنقص الزيادة والنقص احيانا يكون في القرآن كلمة زائدة وحيانا تنقص مثل - [00:10:50](#)

آآ مثل قوله تعالى آآ وان كان رجل يورث كلاله آآ او امرأة وله اخ او اخت من ام من ام هذي قالوا زيادة في الآية. اذا هذا حرف يأخذ

كل سفينة صالحة - [00:11:09](#)

قالوا هذي زيادة وحيانا في الحروف الزيادة في الكلمات وحيانا في الحروف مثل تجري تحتها في سورة التوبة قال تجري تحتها

هذه قراءة هذي قراءة وفي قراءة سبعة قراءة ابن كثير تجري من تحتها - [00:11:28](#)

هذا زيادة حرف احيانا مثلا سارعوا الى مغفرة من ربكم هذه قراءة اهل الشام سارعوا بدون واو سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة.

قراءة الجمهور وسارعوا بالواو قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه - [00:11:44](#)

هذي قراءة قالوا في قراءة اخرى وقالوا اتخذ الله ولدا هذه زيادة حرف او نقص حرف او زيادة كلمة مثلا مثل ما قلنا زيادة كلمة

صالحة هذه يقولون ايضا حرف من الحروف من حروف الحروف من الحروف السبعة عند من؟ عند القائلين - [00:12:04](#)

عند القائلين ان الحروف السبعة المراد بها اوجه التغير السبعة اوجه التغير السبعة الان هذه عندك طيب بقية عندنا وجه واحد من

اوجه التغير السبعة قالوا اختلاف اللهجات في النطق في النطق - [00:12:26](#)

مثل نطق اللام مفخمة الطلاق مفخمة او مرققة الطلاق هذي يقولون هذي هذا من الحروف من الحروف من حروف الحروف السبعة

وهو يعتبر وجه من وجوه من وجوه التغير مثل الامالة مثل الامانة والضحي - [00:12:42](#)

سجي وهكذا قالوا هذا اذا هذي من اختلاف آآ الادغام والفك مثل ما قلنا يرتد ارتد او يرتد هذه قالوا ايضا اذا اوجه التغير السبعة في

مثلا مثل ما ذكرنا سابقا في الجمع - [00:13:04](#)

في الجمع والافراد والتذكير والتأنيث مثلا يعني ومثل التصريف والاعراب والزيادة والنقص زيادة الحروف ونقصها الادغام ما يتعلق

نعم بالادغام وفك الادغام وابداء الكلمة مكان كلمة لابدال وهذه تسمى اوجه التغير السبعة - [00:13:26](#)

وهذا الرأي هو رأي قوي جدا وانتصر له كثير من من العلماء ومنهم مكي بن ابي طالب كما سيأتينا في الاخير لكن المكي جمع بين بين

الاول والثالث بين الاول والثالث. لكن هذا الرأي - [00:13:49](#)

هو مثل ما ذكرنا يعني اوجه التغير السبعة يعني ذكره عدد من العلماء انتصروا الاهلي يعني وايدوه طيب عندنا القول الرابع

الان القول الرابع القول الرابع ماذا قالوا في الاحرف السبعة؟ قالوا المراد بالاحرف السبعة هي - [00:14:04](#)

اوجه سبعة اوجه سبعة من الامر والنهي والحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال قالوا اذا وردت امثال في القرآن قالوا هذا

حرف اذا وردت اوامر قالوا هذا حرف اذا وردت نواهي فانه اي نعم نواهي قالوا هذا حرف. وهكذا حلال حرف حرام محكم متشابه.

طيب - [00:14:32](#)

كيف هذا الكلام؟ من وين جاء؟ قالوا هذا ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:55](#)

الكتاب الاول انزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر يعني نهى وامر. زاجر

وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحل فاحل فاحلوا حلاله وحرمو حرامه - [00:15:04](#)

وافعلوا ما امرتم به. وانتهاوا عما نهيتهم عنه. واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهين. وقولوا امين به كل من عند ربنا هذا

الحديث اخرجه الطبري في تفسيره ستأتي مناقشته ستأتي مناقشة هذا الرأي - [00:15:26](#)

لان كل رأي من هذه الراء قلنا لكم ان ستة اقوال في المراد بالاحرف السبعة كل رأي عليه مناقشات عليه مناقشات وعليه اخذ ورد

طيب القول هذا القول الرابع الان - 00:15:46

القول الخامس ما هو قال القول الخامس هي ان هذه ان هذا الرقم اصل لا لا مفهوم له لا مفهوم له. فلما يقول ان لما يقول او لما يأتي حديث ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف لا يقصد السبعة العدد - 00:15:59

ليش؟ لان السبعة والسبعين والسبع مئة هذه العرب تطلقها تريد بها الكثرة بالكاميرا لا تقصد بها عدد معين مثل ماذا مثل السبعة اه يعني كم مثل حبة انبتت سبع سنابل قد تنبت ثمان قد تنبت عشر - 00:16:18

مو بضروري لكن السبع دائما تطلق عالكثرة طيب في السبعين في السبعين؟ قال نعم في السبعين. قال ان تستغفر لهم سبعين مرة. طب لو استغفر واحد وسبعين يقبل؟ نقول ما يقبل. لو ثمانين ما يقبل. لان - 00:16:38

السبعين يطلق ولذلك عمر يقول يقول التمس لاختك سبعين عذرا هو ما يقصد سبعين يقصد ان السبعين يطلق على الكثرة حتى السبع مئة تطلق على حتى سبع مئة ولذلك قال الى سبع مئة ظعف الى اضعاف - 00:16:51

فدل على ان السبعينية لا يقصد بها يراد بها الكثرة حتى العرب تستعمل السبعة والسبع السبعين والسبع مئة وتريد به الكثرة واحيانا تستعمل المئة استعمال مئة كما في حديث قال ولو كان مئة شرط - 00:17:06

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مائة شرط. طيب لو جاء واحد جاب مئة وواحد نقول لا هذا يطلق ويراد به الكثرة وانت اي تستعمل احيانا في كلامك في الدارج مع الناس تقول لو جاء الف شيء الف لو اتاني بالف عذر ما قبلت طيب لو اتاك بالف

وواحد - 00:17:23

ما تقبل اصلا لانك انت تقول هذا تريد به الكثرة يريد بالكثرة الالف والالوف والمئة والسبعمئة والسبعين والسبعة يراد بها الكثرة. فجاؤوا الى هذا الرأي الى هذا الحديث قالوا اصل الحديث ما في شيء سبعة احرف لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يديد

بالكثرة. فقط مجرد كثرة - 00:17:42

فقط يعني وليس يقصد بذلك شيء معين طيب قال بذلك من هو؟ قال به القاسمي صاحب محاسن التأويل جمال الدين القاسمي وقائم بهذا الرأي وقال به ايضا المصطفى صادق الرافعي وهو من علماء اللغة والبلاغة قال به - 00:18:06

وارجحه فبعضهم يرجح هذا الرأي قال انها يعني من الاشياء التي تطلق ويراد بها الكثرة. طيب هذا الرأي هذا الرأي الخامس. الرأي السادس والاخير قالوا المراد بالاحرف السبعة هي القراءات السبع - 00:18:26

شفت القراءة السبع وقراءة عاصم وقراءة نافع هذه هي الاحرف السبعة. قالوا الاحرف السبعة هي القراءات الموجودة الان القراءات الموجودة يعني واختار هذا الرأي او حكاه حكاه آآ الخليل ابن احمد الفراهيدي قال ان المراد بالاحرف السبعة هي القراءات هي

القراءات - 00:18:41

وقاله يعني قال هي القراءات اصلا القراءات السبع يعني ما ما سبعت الا بعد زمن ابن مجاهد ابو بكر ابن مجاهد ابن مجاهد توفي سنة ثلاث مئة واربعة وعشرين يعني بعيد - 00:19:05

كيف قالوا؟ قالوا لا هي سبع سبع القراءات السبع هي الاحرف السبعة. لا فرق بينهما كل رأي من هذه الاراء الستة التي اوردناها عليهم مناقشات وعليها ولذلك حتى الان الخلاف قائم - 00:19:21

في المراد بالاحرف السبعة لو تأتي الى اي شخص متخصص في فن او متخصص في علم القراءات او في علم القرآن او نحو تأتي لما تقول سبعة يعطيك رأي يقول لك انا ما اجزم فيه بس هذا رأيي - 00:19:39

مشهور وهذا رأي وهذا رأي. اذا الخلاف موجود ما تستطيع ان تجزم لماذا لان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا فيهم اصلا اختلفوا فيه في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

هشام ابن حكيم وعمر اختلفوا وهم في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان الصحابة اختلفوا في المراد ومن جاء بعدهم من الائمة ائمة الاسلام الى عصر الحاضر ولما قال ابن ابن الجزري مكثت ثلاثين سنة - 00:20:05

لم اعرف معنى الحديث الاحرف السبعة وجاء ايضا حتى في زمن زمننا القريب هذا لما جاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح قاري

وقال اني عرضت اني جلست ابحت ابحت ولم اصل الى معناه فذهبت الى الى شيخي الامام - 00:20:22

محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان وقلت يا شيخ لم اصل الى معناه ما معنى هذا؟ ماذا قال له؟ قال الله اعلم ما ما

استطاع ان يجزم ما المراد ولذلك الخلاف قوي فيه جدا خلاف قوي - 00:20:39

هذي عندنا الان كم قول؟ ستة اقوال اخترناها هذي الاقوال الستة كل قول عليه مناقشة. طيب ما هو القول الاول القول الاول قالوا

ماذا؟ قالوا هي هي الاحرف سبع كلمات بالمعنى الواحد. الفاظ متعددة في المعنى الواحد. هذا الرأي الاول الذي اختاره ابن جرير

الطبري - 00:20:54

الفاظ متعددة في يكون معناها واحد مثل تعالى اقبل هلم عجل هذه هذا الرأي الاول زين طيب هذا عليه مناقشة ما هي نقول

لاصحاب هذا الرأي انتم تقولون الكلمات هذه المختلفة. طيب - 00:21:18

هشام ابن حكيم قرشي هو ابن حكيم ابن حزام معروف هشام ابن حكيم قرشي وعمر قرشي كيف يختلفون كيف يختلفون في

الالفاظ؟ لو كان المعنى الالفاظ المترادفة ما اختلفوا لان لان هي الفاظ - 00:21:38

لانه كل يتكلم هم كلهم قرشيين ويتحدثون بلغة قریش. فكيف يكون هذا؟ لو كان هذا من قبيلة وهذا من قبيلة مثلا ابن مسعود ابن

مسعود هو دليل لو لو ابن مسعود اختلف مع عمر كان نقول هذلي مع قرشي ممكن. هذه يقول تعال وهذا يقول اقبل - 00:21:55

لكن اثنين كلهم من مكة وكلهم حجازيين وكلهم قرشيين كيف يقع هذا الامر هذا امر. الامر الاول هم قالوا سبع لغات من لغات العرب

واختاروا سبع لغات قالوا تميم قريش تميم هذيل هوازن حددوا سعد ابن ابي بكر سعد ابن بكر - 00:22:16

حددوا طيب كيف التحليل ذا؟ بناء على اي شيء كيف حددتوا فهم يناقشون يقولون يقولون لغات العرب اكثر ولهجات العرب اكثر

وقبائل العرب اكثر انتم ليش تختارون هؤلاء القبائل؟ فقط في غيرها - 00:22:38

اه ولذلك ناقشوه قالوا يعني يعني هذا امر. الامر الثالث قالوا قالوا ان الاحرف السبعة لما جاء زمن عثمان الغاها هذا كلام ابن جيل

الطبري الموجودة في المصحف الان وبين راحت؟ قال الغاها عمر عثمان الغاها لما وقع الاختلاف عنده - 00:22:52

حتى بدأ بعضهم يكفر بعض قال الغاها وابقى القرآن على مصحف واحد على حرف واحد هذا رأي الطبري. هم ناقشوه قالوا يعني

مستحيل يأتي عثمان ويتجرأ على ان يلغي ستة احرف من القرآن - 00:23:12

هذي ما يمكن. القرآن نزل بسبعة احرف ثم يأتي يلغي ستة ويبقي واحد ما يمكن ولا يمكن الصحابة يعني يسكتون مثل هذا الامر

فكيف يلغي يلغي والا حديث واردة فيه متواترة. ثم يأتي ويبعد هذه الاحرف الستة ويبقي واحد - 00:23:31

قالوا ما يمكن وهذا يعني مستحيل ولا يمكن ان يتجرأ عثمان رضي ولا غير عثمان ان يأتي وقالوا لا هذه رخصة في اول اسلام الناس

تعودوا على هذه الرخصة خلاص ما يحتاجون اليها. اذا ما نحتاج ان - 00:23:51

اه ان نبقي هذه الرخصة. الناس اول ما دخلوا في الاسلام كان فيهم الشيخ الكبير وكان فيهم المرأة الكبيرة والصبي الصغير ما يعرفون

اللهجات او لهجة قريش فنزل. فلما تدربوا خلاص انتهى - 00:24:07

نقول لا العلة موجودة الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة والصبي موجود بل عكس بل زاد. لما دخلت لما دخل في الاسلام من ليسوا من

العرب كأهل فارس وغيرهم ما يتكلمون اصلا عربية عشان نروح نشيل عنهم او نزيل عنهم الاحرف. فهذا مناقش مناقش هذا -

00:24:22

فكيف يقال به وهذا هذا ناقشوه. طيب اذا معنى مناقشته معناته اننا اظعنناه اظعننا هذا الرأي طيب عندنا الان الرأي الثاني. الرأي

الثاني ماذا يقول؟ يقول هي هي كلمات هي لغات عرب - 00:24:44

لهجات العرب لهجة تميم هوازن ولهجة هذيل وقريش لكنها منتشرة في المصحف ليست في مكان واحد. يعني ما نقول في الكلمة

الواحدة فيها اكثر من كلمة نقول منتشرة المصحف تروح تقرأ في سورة الاحزاب تجد فيها حرف من مثلا من لهجة تميم وهنا في

سورة مثلا سبأ فيها - 00:25:02

وهكذا لو كان هذا الرأي على ما قال وهذا الذي اختاره ايضا آابن عطية وغيره لو كان هذا هذا الرأي كما يقولون يعني على هذا هذا



الرأي كيف يختلف عمر وعثمان وعمر وهشام ابن حكيم كيف يختلفون؟ وهذا يقرأ وهو منتشر في المصحف يعني ما في حرف مع حرف يعني ما يمكن ان يختلفون ما يمكن - [00:25:24](#)

لان هذا يقول من يرتد في المعدة وهذا يقول من يرتد في البقرة ما فيه ما يمكن ان يختلفون الاختلاف اذا كان لفظ مكان لفظة او حرف مكان حرف هذا اللقاء يقع فيه اختلاف - [00:25:49](#)

وهذا امر الوجه الاول وهذا وجه هذا وجه. الوجه الثاني ان ان ان عمر وهشام كلهم قبيلة واحدة. كيف يختلفون؟ كيف يختلفون هذا هذا ايضا مناقشة وفي مناقشة اخرى عليه كيف اقتصرتم على هذه السبع لغات وتركتم البقية؟ لماذا؟ لو جاءنا شخص من غير السبع - [00:26:04](#)

عرفنا ان هذيل وتميم وقريش طيب لو جاء واحد من غير هذه القبائل من قبيل الطي مثلا في شمال المملكة ما عنده اللهجة هذي مين موجودة انت؟ تقول سبع طيب فوق السبع ثامنة او عاشرة كيف - [00:26:27](#)

كيف يعني القرآن يلبي حاجته؟ كيف القرآن يساعده في لغته ما يعرفه يقول انا ما اعرف لغة قريش ولا اعرف لغة تميم ولا هوازن انا مع انه لغتي طيب فهذي اشكالية في اشكال اقتصارهم على سبع دون دليل - [00:26:44](#)

وهذا الرأي ايضا لا توجد الفاظ مترادفة مثل ما ذكرنا او متقاربة مع بعض. هذا كل واحدة منتشرة في المصحف منتشرة يقول لك مثلا لا ريب في موضع ولا شك في موضع هذه لغة وهذه لغة. لغة تقول لا شك ولغة تقول لا ريب - [00:27:02](#)

ما صارت مترادفة وايضا ما استدلوها به من اثار وغيرها كلها لا تقوى لا تقوى على ان تكون يعني موضحة لهذا الامر طيب ايضا يعني حتى هؤلاء يناقشونهم اصحاب الرأي الاول. يقول اصحاب الرأي ماذا يقولون؟ يقولون ان عثمان - [00:27:19](#)

ان عثمان حسم الفتنة بازالة الستة وابقى واحد طيب عند هؤلاء الرأي الثاني كيف تزيل الستة وهي منتشرة في المصحف؟ ما يمكن تزيلها ويأتون يعني اذا جاءوا لنا وقالوا لا قلنا طيب ماذا عمل عثمان؟ انتم تقولون ان انها منتشرة في المصحف. عمر عثمان ماذا عمل؟ كيف اسال - [00:27:40](#)

ستة يعني يذهب الى سورة كذا ويزيل حرف ويذهب الى سورة كذا ويزيل حرف هذي فيه اشكالية كبيرة ما يمكن هذا هذا وهذي مناقشة مناقشة يعني كل يناقش الآخر وكل يرد على الآخر وكل ينقض رأي الثاني طيب - [00:28:00](#)

عندنا الرأي الثالث الرأي الثالث ماذا قالوا يعني الرأي الثالث مثل ما سبق يعني ذكرنا ان الرأي الثالث هو اوجه التغيرات السبعة بين مثلا التذكير والتأنيث والافراد والجمع والتصريف والاعراب والتقديم والتأخير والابدال هذه عندهم - [00:28:16](#)

اي نعم. نناقشهم من اي وجه نقول ان اكثر ما ذكرته انتم اكثر قراءات قراءات مثل لامانتهم واماناتهم هذه قراءات. ليست حروف افراد الجمع والتقديم وتبينوا وتثبتوا هذي كلها نفس الشيء - [00:28:38](#)

كلها هذي تسمى ماذا تسمى قراءات انتم الحروف غير القراءات الاحرف شيء والقراءات شيء انتم ادخلتم القراءات على انها مثل الامالة عندهم وادخلوا الامة والتفخيم والترقيق. هذه قالوا انها اصلا ليست حروف هذه قراءات. هذه قراءات فانتم يعني يعني خلطتم بين - [00:28:56](#)

والقراءات وايضا يعني على هذا الرأي ان الاحرف عندهم باقية. لما يقول من من اوجه التغيرات مثلا الجمع والافراد هذي موجودة حتى الان فماذا صنع عثمان حتى نقول انه قضى على الفتنة؟ اذا قلتم انه ان الحروف موجودة الان - [00:29:19](#)

طيب عندنا الرأي الرابع الذي ذكرناه قبل قليل وهو اوجه الواجهة السبعة من الحلال والحرام والامر والنهي والامثال والمحكم متشابه اه ماذا ناقشهم من اي وجه؟ اولاً على ما اعتمدوا هم اعتمدوا على حديث ابن مسعود - [00:29:43](#)

رواه ابن جليل الطبري. وهذا الحديث ضعيف. حديث ضعيف ومنقطع ولا يصح يقول حتى لا يصح لا سنداً ولا متناً فكيف يبني عليه قضية مهمة جداً متواترة وهي الاحرف السبعة. نبي على على حديث على حديث - [00:30:03](#)

ضعيف متناً وضعيف سنداً ما يمكن. هذا اقوى ما قيل في رده. رد هذا القول لا يصح. ما دام انكم معتمدين على حديث ضعيف لا يقبل هذا وجه الوجه الثاني كيف يعني حلال وحرام - [00:30:24](#)

يعني مرة يقول حلال مرق الحرام نهى وامر مرة ينهى ومرة يأمر هذا ما يمكن ما يمكن ان هذا من وجه ايضا يرد عليهم يقول  
التخاصم عمر مع هشام كيف يقول؟ يعني عمر قرأ قال حلال هشام قال حرام ولا كيف - [00:30:39](#)

ما يمكن هذا. هذا هذا معنى يعني هذا الرد على هؤلاء طيب حتى هذا الرأي قالوا يعني اذا قلنا حلال وحرام وامر والنهي كيف يقول آآ  
يعني انها كلها كاف شافي - [00:31:00](#)

لما جاء في حديث النبي قال اقرأوا على فانه انزل على سبعة احرف كلها كافي كاف شافي فكيف يكون كافي وشافي؟ وهي حلال  
وحرام ومحكمة شعبه طيب عندنا الرأي الخامس - [00:31:16](#)

الرأي الخامس ماذا قالوا؟ قالوا الاحرف السبع ان هذا الرقم لا مفهوم له. تطلقه العرب وتريد به الكثرة. ولا مفهوم له اذا قلنا لا مفهوم  
ولا هذا يرده الاحاديث الثابتة المتواترة. ان ان النبي قال جاءني جبريل فاقرأني على حرف فلا زلت استزيده - [00:31:29](#)

على اثنين ما زلت استزيد فاقرأني على ثلاثة احرف حتى وصل الى سبعة احرف كيف تقول انه لا مفهوم له؟ والنبي صرح. قال واحد  
اثنين ثلاثة اربعة. فلا انت ما تستطيع ان تقول ان السبعة لا مفهوم له. لا يمكن. ولو - [00:31:50](#)

قلنا لا مفهوم له كيف يعني اختلاف نفس الشيء اختلاف عمر مع هشام. واذا كان ما له بمفهوم ما يختلفون فهذا ما ما يمكن يعني اه ما  
يمكن ان ان يحمل على انه لا مفهوم له - [00:32:05](#)

وكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه فانه انزل على سبعة اقرؤوا ما شئتم. لو كان هذا لا مفهوم ما قال اقرأوا ما شئتم طيب  
عندنا القول السادس والآخر ماذا قالوا فيه - [00:32:21](#)

قالوا الاحرف السبعة هي القراءات هي القراءات السبع نقول لهم القراءة السبع ليس القراءات ليست سبع. من قال لك ان القراءات سبع  
فقط؟ قراءات كثيرة ليست سبع وانما هي كثيرة - [00:32:33](#)

فيها متواتر وفيها احاد وفيها شاذ. كيف انت اقتصرت على هذا هذا وجه. الوجه الثاني ان القراءات اصلا هي جزء من الاحرف السبعة.  
جزء من الاحرف السبعة. كيف تفسر الجزء بالكل؟ ما يمكن - [00:32:46](#)

القراءات ما يمكن يقال مثلا آآ مثلا يعني اذا قرأناها مثلا اه بالجمع والافراد نقول هذه لغة قريش وهذه لغة تميم ما يمكن يعني جمع  
تميم يقولون امانات وقريش تقولون امانة او صلاتهم صلواتهم - [00:33:02](#)

ما يمكن اصلا هذي قراءات ما تسمى ما تسمى احرف. ما تسمى احرفا. طيب واضح الان الموضوع صعب قوي جدا  
عرضنا من او اخترنا من من هذه الاقوال الكثيرة ستة اقوال - [00:33:19](#)

ونظرنا في من قال بها من العلماء وايضا ما ادلتهم وما وجه اختيارهم لهذا الرأي وناقشنا كل رأي كل رأي عليه مناقشات يبقى عندنا  
الان الترجيح بين هذه الاقوال وهذه اصعب مسألة - [00:33:38](#)

كيف نرجح الترجيح فنجد ان كل قول عليه عليه كلام وعليه مؤاخذات فكيف نرجح نختر هذا الرأي. طيب نختصر الكلام ولا نطيل  
يعني هو ارجح الاقوال في هذا ممكن ان نجمع بين القول الاول الذي قاله ابن جرير الطبري والقول الثالث الذي اوجه التغيرات السبعة  
هذي اقرب ما يقال - [00:33:56](#)

لان هنا في هذا الرأيين اثبات الاحرف السبعة وجودها. فنقول هي موجودة هي موجودة ويقرأ بها لكنها تختلف بين الكثرة والقلة  
ونهايتها انتهت عند العرظة الاخيرة التي عرظ بها جبريل القرآن على - [00:34:24](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فازيل كثير من الاحرف السبعة ولم يبقى الا ما اثبت متوافق مع المصحف ومتوافق مع الرسم العثماني  
يعني انا من خلال قراءتي تبين لي ان ما ذكره مكي - [00:34:45](#)

ابن ابي طالب في كتابه الابانة عن معاني القراءات قال هذا كلامه نقرأه بالنص قال والذي نعتقه في ذلك ونقول به وهو الصواب ان  
شاء الله ان الاحرف التي نزل بها القرآن هي لغات متفرقة - [00:35:02](#)

في القرآن ومعاني الفاظ تسمع في القراءة مختلفة في السمع متفقة في المعنى مختلفة في السمع والمعنى. شايف؟ جمع بين الرأي  
الاول والرأي الثالث. فهي كلمات مختلفة في اللفظ والمعنى - [00:35:17](#)

او مختلفة في اللفظ دون المعنى فهي يعني جمع بين الرأيين. يعني يمكن ان يقرأ كل انسان بها من خلال القراءات الموجودة مثل قولك فتبينوا وتثبتوا هذه تعتبر من الاحرف السبعة - [00:35:35](#)

الاحرف السبعة طيب مثل يعني وكأي من نبي قتل معه ربيون وكأي من نبي قاتل معه ربيين. هذا تعتبر حروف من الاحرف السبعة. طيب الى هنا ننتهي من خلال عرض الاقوال - [00:35:52](#)

وبيان الارجح والاقرب الى الصواب يبغى عندنا مسائل متعلقة بالاحرف السبعة مثل معارضة معارضة جبريل محمد صلى الله عليه وسلم ما المعنى عارضوا كيف عارضه اه الصديق رضي الله عنه جمع القرآن كيف جمعه؟ اه ايضا جاء عندنا عثمان رضي الله عنه هل جمع القرآن؟ هل يسمى جمع اخر؟ ولا - [00:36:08](#)

الاول باقي اه ما الحكمة من نزول القرآن؟ هذه مسائل تأتينا ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله. لعل نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:36:29](#)

وصحبه اجمعين - [00:36:41](#)